

الهيدروجين الأخضر في المغرب: شركة 'فالكون كابيتال الداخلة' تعلن عن شراكة استراتيجية مع شركة 'هيدروجين فرنسا' الرائدة في مجال الهيدروجين الأخضر، من أجل تنفيذ مشروعها المبتكر 'وايت ديونز'

تماشيا مع الرؤية الرائدة لصاحب الجلالة، الملك محمد السادس، من أجل جعل المغرب رائدا عالميا في مجال الطاقة الخضراء، يعلن مشروع "وايت ديونز" (الكتبان البيضاء)، الذي تقوده الشركة المغربية 'فالكون كابيتال الداخلة'، عن شراكة استراتيجية مع شركة "هيدروجين فرنسا" (HDF ENERGY)، من أجل إحداث محطة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في قلب جهة الداخلة-وادي الذهب باستثمار أولي يقدر بـ 2 مليار دولار أمريكي.



ويسعى مشروع "وايت ديونز" (الكتبان البيضاء)، الذي يطمح في التمتع كأحد الفاعلين المرجعيين في قطاع الطاقة المتجددة في المغرب، إلى الاستفادة من 14 عاما من الخبرة التي تتمتع بها المملكة المغربية في مجال الطاقة النظيفة، ومن منظومة مواتية للابتكار والاستثمار. وهكذا نعلن، من خلال هذا المشروع، عن بداية مغامرة واعدة نحو مستقبل أنظف للطاقة، وأكثر استدامة، مع إنتاج متوقع للهيدروجين بحلول 2030.

يمثل مشروع "وايت ديونز" (الكتبان البيضاء)، الذي يتماشى مع الرؤية الرائدة والهادفة إلى جعل المغرب فاعلا عالميا رئيسيا في مجال إنتاج الوقود الأخضر، مبادرة تؤكد طموح المملكة. في هذا الإطار يؤكد مجيد السليمانى، مؤسس ورئيس شركة 'فالكون كابيتال الداخلة'، التي تقود هذا المشروع، على أهمية مشروع "وايت ديونز" (الكتبان البيضاء)، في سياق العرض المغربي في مجال الهيدروجين الأخضر، مستلهما بذلك الرؤية المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس فيما يتعلق بتطوير الطاقات المتجددة.

وبالنسبة لمجيد السليمانى، فإن "وايت ديونز" يجسد قبل كل شيء التفاني في قضية الطاقة الخضراء والالتزام بصناعة مستقبل أنظف وأكثر إشراقاً واستدامة للمغرب. ولتنفيذ هذا المشروع بشكل جيد، خصصنا ما يقرب من عامين كاملين لدراسة الجدوى. خلال العامين الماضيين، تمكنا من تحديد التصميم الأولي للمشروع بالإضافة إلى التنفيذ المرحلي على مساحة إجمالية متوقعة تبلغ 150.000 هكتار. وقد تم تحقيق هذا التصميم بشكل خاص بفضل عدد من القياسات وإنجاز دراسة أولية حول الأثر البيئي والاجتماعي من أجل تحديد المناطق الحساسة التي تضم الحيوانات والنباتات في الجهة".

ويجسد مشروع "وايت ديونز" (الكثبان البيضاء) قبل كل شيء، الطموح الكبير للحصول على أحد أكثر إنتاجات الهيدروجين الأخضر تنافسية في العالم. ومع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاستثنائية التي تتمتع بها جهة الداخلة-وادي الذهب، يهدف المشروع إلى تحقيق قدرة 10 جيجاوات من طاقة الرياح، و7 جيجاوات من الطاقة الكهرو-ضوئية، و8 جيجاوات من طاقة المحطات الكهربائية. ومن خلال مشروع الكثبان البيضاء، سيحقق عرض المغرب خطوة مهمة، محليا ودوليا، ويفتح الطريق أمام مستقبل واعد في مجال الطاقة المستدامة.

ولتنفيذ هذا المشروع، تعتمد شركة "فالكون كابيتال الداخلة" على خبرة شركة "هيدروجين فرنسا" (HDF ENERGY)، وهي شركة ذات سمعة عالمية، ومتخصصة في تطوير البنية التحتية للهيدروجين وتصميم خلايا الوقود القوية. وتعمل شركة "HDF ENERGY" أيضاً كمطور مشارك للمشروع، مما يعزز مكانة "وايت ديونز" في سعيه لإنتاج الهيدروجين الأخضر عالي الجودة. وكما أبرز داميان هافارد، الرئيس التنفيذي لشركة "HDF ENERGY"، تركز هذه الشراكة، التي تجمع بين "فالكون كابيتال الداخلة" و"هيدروجين فرنسا" (HDF ENERGY)، على تكامل الكفاءات، و"يمثل التعاون مع 'فالكون كابيتال الداخلة' تآزراً مثاليا بين بنيتين متكاملتين، مما سيمكن من الحصول، انطلاقاً من المغرب، على أحد أكثر إنتاجات الهيدروجين الأخضر تنافسية في العالم".

ولذلك فإن طموح مشروع "وايت ديونز" هو أن يصبح رمزاً للاستدامة والابتكار. في هذا السياق يؤكد أنس بلمامون، الشريك الإداري لـ"فالكون كابيتال الداخلة"، على هذه الرغبة مفسراً أن "وايت ديونز" (الكثبان البيضاء) يتجاوز بكثير الإطار البسيط لمشروع عادي في مجال الطاقة، لأنه سيساهم في إعادة تشكيل مستقبل الطاقة الخضراء في المغرب وعلى المستوى الدولي، خاصة وأن الداخلة تتميز برياحها التي يبلغ متوسط سرعتها 10م/ث على ارتفاع 100 متر، مما يضعها ضمن مواقع 'الفئة 1' لإنتاج الطاقة الريحية".

حول فالكون كابيتال الداخلة

يقع مقر شركة "فالكون كابيتال الداخلة" في مدينة الداخلة، في قلب الصحراء المغربية، وهي تخطط للاستثمار في قطاعات رئيسية، مثل الزراعة والعقارات والطاقة، مع اهتمام خاص بقطاع الطاقات المتجددة. وتطور أو تساهم "فالكون كابيتال الداخلة" مشاريع ضخمة وعلى نطاق واسع يكون من بين أهدافها الرئيسية المساهمة في مستقبل أكثر استدامة للمجتمعات المحلية.

حول شركة هيدروجين فرنسا (HDF Energy)

تعد شركة "هيدروجين فرنسا" (HDF Energy) لاعبا رئيسيا في مجال الهيدروجين، وأيضا في مجال تطوير البنية التحتية للهيدروجين وخلايا الوقود متعددة الميغواط لإزالة الكربون من توليد الطاقة والتنقل الثقيل والصناعة. من خلال حلها الذي يحمل اسم "Renewstable®"، توفر "هيدروجين فرنسا" (HDF Energy) طاقة خضراء، مستقرة ومضمونة، انطلاقاً من مصادر الطاقة المتجددة المتقطعة، مع التخزين الهائل للهيدروجين. وفي 2024، ستطلق المجموعة إنتاجاً ضخماً لخلايا الوقود ذات القدرة المتعددة ميجاوات. وتعد "هيدروجين فرنسا" (HDF Energy) شركة عالمية، وهي مدرجة منذ 2021، في بورصة "أورونيكست باريس".